العدد ٤٥١-٨٤ — ثمن هذه النسخة ١٠ مليمات — السنة الخامسة

للاجرة — للاجرة

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ٢٨ كانون الثاني غ و ١٥ كانون الثاني ش سنة ٩٢٢ — السبت — الموافق ٣٠ جمادى الاولى الهجري سنة ٣٤٠

النهضة الاقتصادية

«مواطنونا في المهجر»

بحث حضرة الدكتور الفاضل السيد فؤاد شطارة رئيس جمعية النهضة الوطنية الفلسطينية في نيويورك في رسالته المنشورة في العدد الماضي، على الاهتمام بالشؤون الاقتصادية ويستحسن عقد مؤتمر اقتصادي في فلسطين، ويقول ان النهضة الاقتصادية يجب ان تبدأ في فلسطين اولاً، وبعد ذلك تأتيها النصرة من الخارج، من الجاليات الفلسطينية في الخارج، ولقد قال صواباً

نعم ان اخواننا الفلسطينيين في المهاجر اكثر اموالاً ودربة وممارسة في هذه الشؤون، ولكن هذا لا يحملهم على البدء في الاقدام على المشاريع الاقتصادية في فلسطين وهم وراء البحار، ولكنهم اذا رأوا منا نهضة اقتصاديه حقه فمن المحقق انهم حينئذٍ يبادرون الى نصرتها ومساعدتها مساعدة فعلية ويكونون من اقوى العوامل في تثبيت أسسها ورفع قواعدها، كما حصل في الحركة الوطنية، فقد كان في اخواننا المهاجرين هؤلاء عدد ليس بالقليل من المفكرين المتقدين غيرة وطنية. وربما كان عدد المتعلمين علماً صحيحاً وخريجو المدارس العاليه بينهم اكثر عدداً منهم بيننا. ومع هذا فلم يكونوا هم البادئين بالحركة الوطنية الفلسطينية الاخيرة بل ابتدأت هذه الحركة هنا ثم سرت اليهم فنهضوا نهضتهم المعروفة ولم يلبثوا ان اصبحوا من اقوى عناصر النهضة المباركة

وهذا امر طبيعي فانهم وهم وراء البحار لا تصلهم البواعث والمحركات المباشرة التي تحركنا نحن هنا، فهم لا يحسون بالضغط اليهودي والمزاحمة اليهودية، ولا يرون شيئاً من الافعال التي ياتيها اليهود، والافكار الثورية الاباحية التي يعملون على نشرها هنا. وهم لم يشهدوا حوادث نيسان ٩٢٠ وايار ٩٢١ ونوفمبر ٩٢١ بل نحن الذين شهدنا ورأينا وضويقنا وعاينا شبح الموت بأعيننا ... اما هم فقد سمعوا بذلك سماعاً، وما راءٍ كمن سمعا ... فكان من الطبيعي ان نكون نحن السابقين الى النهوض

وعلى هذا قس النهضة الاقتصادية فان أسسها يجب ان توضع هنا ثم بعد ذلك نطالبهم بالمعونة، وما نراهم يتأخرون

ان عقد مؤتمر اقتصادي في فلسطين فكرة حسنة قد تأتي بنتائج طيبة. فلو اجتمع نفر من الذين لهم شيء من الالمام بالشؤون الاقتصادية من ابناء هذه البلاد وفكروا في مشاريع اقتصادية — ولو صغيرة في بادىء الامر — ثم سعوا في تنفيذها واخراجها الى حيز الفعل، بالتدريج، فانا نرجو من وراء ذلك خيراً كثيراً

فالى العمل يا رجال البلاد!

(ابن فلسطين)

***

الحلفاء وملك اليونان

يقال ان معتمد انكلترا في اثينا اوضح للملك قسطنطين ان تنازله عن العرش لازم لاجل اعادة العلاقات الى مجراها القانوني بين الدول — هافاس

سفير ايطاليا في باريس

عين الكونت سفورزا سفيراً لايطاليا في باريس

وفاة البابا

بنديكتوس الخامس عشر

اذا كان لوفاة البابا بنديكتوس الخامس عشر وقع شديد في العالم الكاثوليكي وبين ٣٥٠ مليوناً يوقنون برئاسته الدينية فان لنعيه وقع في العالم كله تتطلع معه الانظار الى خلفه لما لنفوذ البابا وسلطانه من التأثير على سياسة الدول ومصالحها في جميع انحاء الارض. فقد كان البابا لاون الثالث عشر يعد من اركان السياسة في العالم فلما توفي اهتمت الدول اهتماماً عظيماً بأمر خلفه وكان ذلك الخلف البابا بيوس العاشر مشهوراً بعلمه وتقواه فلما توفي عام ١٩١٤ تفرقت الاهواء واخذ اركان الكنيسة يبحثون عن رجل جمع بين الدين والدنيا فأجمع رأيهم على اختيار الكردينال ديللا كيزي لانه تربى على عهد لاون الثالث عشر واتبع سياسته ولانه من الوجهة الدينية تولى رئاسة الامور الدينية في الفاتيكان ثم وكالة سفارة مدريد ووكالة الامور الخارجية في الفاتيكان ذاته فتولى الكردينال ديللا كيزي عرش البابوية في اصعب الاحوال لان اوربا كلها قد اشتبكت بالحروب الطاحنة واخذت كل دولة تستميله اليها فأعلن هو حياد الفاتيكان ووجه همه الى تخفيف ويلات الحروب واعانة المحتاجين حتى كانت الاستانة اسبق عواصم العالم الى الاعتراف بفضله فنصبت تمثالاً له كان الاحتفال برفع الستار عنه في الشهر الماضي بيد ولي العهد باسم جلالة السلطان ومما يزيد في قيمه هذا العمل ان الذين اكتتبوا لاقامة التمثال اكثرهم ان لم نقل «كلهم» من غير الكاثوليك اتباع البابا

ولد جياكومو ديللا كيزي في سنة ١٨٥٤ وتلقى علومه الدينية في كابرنيكا ثم التحق بالمعهد السياسي الديني ثم عين سكرتيراً للامور الخارجية مع الكردينال راجوللا الذي طارت شهرته السياسية على عهد لاون الثالث عشر ثم رقاه البابا كردينالاً لبولونيا الطليانية الى ان انتخب بابا باسم بنديكتوس

ومن المألوف ان يعقد مجمع الكرادلة في الفاتيكان بعد عشرة ايام من وفاة البابا فيختلفون الى ان تتفق كلمتهم على انتخاب البابا الجديد وعدد الكرادلة القانوني ٧٢ ولكن عددهم الآن ٦٦

«الاهرام»

***

تابع خطبة الدكتور فؤاد شطاره

في حفلة النهضة الفلسطينية في نيو يورك

سادتي!

ان اثمن ما لدى الانسان هو الحياة وقد رأيت كثيرين على فراش الموت يقولون خذوا مالي وكل ما لدي وخلصوني من الموت، ولكن هنالك شيئاً اثمن من الحياة الشخصية وهي الحياة القومية الوطنية

في الحادي عشر من شهر نوفمبر احتفلت دول الاحلاف بذكرى الجندي المجهول، وقف الملوك وكبار الساسة وزعماء الامم وحنوا الرؤوس اجلالاً لذلك الجندي الذي ضحى اعز ما لديه — ضحى حياته الشخصية في سبيل الحياة القومية، رأى الواجب فتممه لا ليكسب شرفاً وشهرة ولكن من اجل الواجب الوطني. ان منزلة الجندي المجهول في النفوس لهي ارفع من منزلة الملوك وكبار الساسة والمتمولين ومهما ادركنا من المطامع الشخصية التي تلهينا عن الواجب الوطني وتولد فينا الفتور فلنعلم ان الظل من على الارض زائل وان منزلتنا في النفوس هي بنسبة استعدادنا لخدمة الوطن

سُئل المرحوم الاستاذ نخله زريق اتظن ان فلسطين تُعطي الاستقلال القومي؟ فأجاب: ان الاستقلال لا يُعطى، الاستقلال يؤخذ.

ان عدل الدولة البريطانية لمشهور ولكن هذه الدولة العظيمة لن تهبنا مطاليبنا الا اذا طلبناها والححنا في الطلب واريناها اننا مستعدون لدفع الثمن لان الحرية القومية هي الضالة التي نشدها كل شعب منذ بدء التاريخ وقد نالها كل من دفع ثمنها

فلتدر بريطانيا اننا مستعدون لنضحي كل شيء على مذبح الحرية الوطنيه

ولكن يا سادتي واخواني في المهجر! فلسطين لا تطلب منكم ان تسفكوا دمائكم او تجازفوا بحياتكم — ولو طلبت ذلك لما طلبت اكثر مما طلبته البلاد الاخرى من ابنائها — انها تطلب منكم شيئاً بخس الثمن، شيئاً لا يشتري الحياة اذا دنت المنية، — فلسطين تتطلب المال — جزءاً قليلاً من المال الذي اكتسبتموه والذي خصصتموه لحياتكم الشخصية فهل تضنون بشيء قليل من هذا المال لحياتكم الوطنية التي بدونها لا شأن لكم

سادتي!

ان مستقبل فلسطين ومستقبل اولادكم واولاد اولادكم في يدكم، مصير فلسطين سيتقرر عن قريب فاما الحرية واما العبودية، فأيهما تختارون؟

هبوا اخواني فالمجال قصير والموقف خطير. جودوا بسخاء فان ما تزرعونه اليوم ستحصدون اضعافه في الغد.

ايدوا اولئك الابطال الذين يناضلون امام حكومة بريطانيا لتمزيق صك عبودية فلسطين. اعضدوا الوفد الفلسطيني والنهضة الوطنية وكل من يذود عن حياض ذلك الوطن المقدس

العرب في فلسطين
٨

سار ابن العاص مع شرحبيل نحو الارطبون بعد ان نزلا في بيسان وطبريه وكان «الارطبون» هذا من كبار قواد الروم ودهاتهم ويعادل في الدهاء عمرو بن العاص عند العرب . تقدم عمرو بن العاص الى اجنادين حيث يرابط معسكر الروم وكانت جيوشه مرتبة على الترتيب الآتي : شرحبيل على المقدمة وعلى الجناحين عبد الله بن عمر وجنادة بن تميم المالكي .

وبقي عمرو اماه الارطبون مدة ودخل عليه مرة كأنه رسول من قبل عمرو بن العاص .

فسمع كلامه وتأمل حصونه فأعجب الارطبون به وحدثته نفسه بأنه هو عمرو بن العاص نفسه ، فوضع له في الطريق من يقتله ، وفطن عمرو الى ذلك فاحتال للخلاص ، فقال له ان معي نفراً من شركائي في الرأي وهم اكثر مني عقلاً وفهماً فهل آتيك بهم لتراهم وتحدثهم ، فطمع ارطبون وقال في نفسه اجمعهم واقتلهم جميعاً ، وقال له افعل ، وارسل الى الرجل سراً بأن لا يتعرض له ، فخرج عمرو من عنده وحلف ان لا يعيدها . ولما ادرك الارطبون حيلته قال « خدعني الرجل ، هذا ادهى الخلق » وبلغ ذلك عمر بن الخطاب فقال « غلبه عمرو لله عمرو »

ولما علم ابن العاص حالة اعدائه بعدئذ زحف عليهم واقتتلوا قتالاً شديداً فانهزم الارطبون هزيمة شنيعة

واما علقمة بن مجزز فقد حصر الفيقار بغزة وابتدأ يراسله الى ان جاءه يوماً بصفة رسول من علقمة فجرى له مع هذا كما جرى لعمرو مع الارطبون . وتخلص من القتل بالحيلة التي تخلص بها عمرو

— فتح بيت المقدس —

لما فرغ عمرو بن العاص من اجنادين ترك اهل القدس محصورين واخذ يتمم فتح مدن فلسطين وقراها ففتح ، لداً وغزة ونابلس ويافا — وقيل ان فاتح يافا معاوية — وبعد ذلك قصد القدس

امتنع الارطبون عن تسليم القدس وقال لعمرو بن العاص انك لست بصاحب فتحها بل ذلك عمر . وارسل عمرو الى عمر بن الخطاب يخبره بذلك فجاء عمر العادل الى فلسطين واول محل نزله الجابية — من قرى الجولان — واستقبله هناك قواد العرب على الخيول وعليهم الديباج والحرير فكبر على هذا الرجل العظيم ان يرى قواده بعيدين عن الخشونة والقناعة فأنبهم على ذلك .

ولما علم اهل القدس بوصول عمر الى الجابية ارسلوا له وفداً ليضع شروط الصلح والتسليم واخبر هؤلاء انهم نواب عن اهل المدينة (القدس) وان الارطبون قد هرب الى مصر

فصالحهم عمر وكتب لاهل القدس كتاباً خاصاً ، وهو مدون في كتب التاريخ المطولة ، فمن شاء فليرجع اليه .

وبعد ذلك شخص الى القدس سنة ١٥ ه او ٦٣٦ م . وسار حتى دخل كنيسة القيامة وحان وقت الصلاة ، فقال للبطريرك اريد ان اصلي ، فقال له مكانك صل فامتنع وصلى خارج الكنيسة . ولما قضى صلاته قال للبطريرك لو صليت داخلها لاخذها المسلمون من بعدها وقالوا هنا صلى عمر . ثم قال له اريد ان ابني مسجداً فارني موضعاً ملائماً له فاشار الى الصخرة وكانت تعلو عليها الاقذار فشرع في ازالتها بيده يزقها بثوبه واقتدى به المسلمون كافة فزال لحينه وامر ببناء المسجد

كانت سورية على عهد الرومانيين مقسومة الى ثلاثة اقسام كبيرة وهي فلسطين وتوابعها ودمشق وتوابعها وانطاكية وتوابعها

وكان القسم الشمالي يسمى سوريا والقسم الجنوبي يسمى فلسطين ولما تملكهما العرب اطلقوا عليها معاً اسم « الشام » وقسمها عمر الى اربعة اقسام : القسم الاول الثغور ، وسماها هارون الرشيد العواصم ، وهي حمص وقنسرين وانطاكيه وحلب ، وحاضرة هذا القسم حمص . والقسم الثاني دمشق . والقسم الثالث الاردن وحاضرته مدينة الاردن « طبرية » والقسم الرابع فلسطين وهو قسمين قسم حاضرته الرملة وقسم حاضرته القدس وكل قسم من هذه الاقسام يسمى جنداً وتحت كل قسم اقسام تدعى كوراً

وجعل عمر علقمة بن حكيم اميراً على قسم الرملة وجعل علقمة بن مجزز على القدس . وعلى الاردن شرحبيل بن معاوية .

— الامويون —

بنو امية كبني هاشم بطن من بطون قريش وفي الجاهلية كان لامية بن حرب جد بني امية شرف يعادل في الرفعة ما كان لعمه هاشم بن عبد مناف وكان هذان البطنان صديقين في الجاهلية وكان يظهر بينهما شيء من التنافس احياناً غير ان ذلك من الاشياء المعتادة بين الاحياء المتقاربة

ولما دخل النبي مكة اعلن لاهلها ان من دخل دار ابي سفيان (الاموي) فهو آمن . وهي بلا شك فكرة حسنة وسياسة في محلها فانه كان بعدئذ لبني امية بلاء حسن في محاربات الفتح وقد اشتهر منهم كثيرون كيزيد بن ابي سفيان واخيه معاوية . الاول كان حاكماً على دمشق والثاني على طبرية في عهد عمر بن الخطاب

ثم تعين معاوية حاكما عاماً لسورية فصار يولي على الكور عمالاً من قبله

ولما قامت الفتن في الامصار الكبرى على عهد عثمان كانت سورية ومنها فلسطين ساكنة هادئة لا تحرك ساكناً وفضل ذلك عائد الى حاكمها العربي — معاويه — ودهائه

فقتل عثمان وبويع لعلي فأبت سورية مبايعة زوج بنت الرسول وعلى رأسها حاكمها الاكبر معاوية . اشتد النزاع بين علي الهاشمي ومعاوية الاموي ثم كان ما كان من رجوع السيادة الى بني امية . وبالجملة فان بيت الامويين انتقل من سيادة في الجاهلية الى سيادة في الاسلام .

(يتبع) « باحث »

اليهود

في برلمان المانيا

وجهت حملات عنيفة ضد اليهود في اجتماع الريخشستاغ الالماني عند ما اصر الاشتراكيون على اعادة النظر في امر المسجونين من الثوريين في بافاريا

واتهم اللاساميون اليهود بأنهم هم الذين يؤثرون على الاشتراكيين وطلبوا طرد اليهود من بافاريا

في برلمان النمسا

تكلم النائب ز يدلر في البرلمان النمسوي مدة ساعة فاتهم اليهود بأنهم كانوا السبب في اثارة الحرب وانكسار الدول الوسطى — المانيا وحلفائها — وقد اكد بأن على الجنس الالماني ان يسعى في التخلص من ايدي اليهود

ثورة المعاكسين لليهود في المجر

كرر اللاساميون (انتيساميتيزم) الهجوم على البيوت المأهولة باليهود فحطموا النوافذ وخربوا جميع ما وجدوه وكذلك هاجم التلامذة اللاساميون التلامذة اليهود فدافع الآخرون عن انفسهم وبسبب هذا الدفاع طرد اكثرهم من المدرسة

***

والد تروتسكي يلعنه

يعلم القراء ان تروتسكي زعيم الحركة البولشفية مع لنين هو اسرائيلي واسمه الحقيقي ليون برونشتين . وقد تقرر اخيراً فصله من الطائفة الاسرائيلية وانكار اعماله بعد ان صب عليه والده اللعنات . وقد حدث ذلك في هيكل اليهود في مدينة (ايكاترينسلاف) حيث قام والد تروتسكي عند ختام الصلاة ونادى الجمع الحاشد قائلا « ان اسرائيلياً يريد ان يشكو اسرائيلياً » فأنصت الجميع كأن على رؤوسهم الطير ورأوا شيخاً جليلاً اشتعل رأسه شيباً واسترسلت لحيته البيضاء على صدره وهو متجلبب بجلباب اسود على شكل اليهود في الشرق تقدم يقوده اولاده واحفاده حتى وصل الى المذبح فالتفت الى جمهور المصلين قائلاً :

« اني اتهم ليون برونشتين احد اعضاء طائفتنا ! »

فسأل الحاخام : وما هي التهمة؟

فتهدج صوت الشيخ وقال : ان ليون برونشتين قد نقض عقيدة اجداده . ان ليون برونشتين قد اصبح عدو اليهودية . ان ليون برونشتين قد صار فاجعة الانسانية !

فقال الحاخام

« انها لتهم شنيعة ! فاين البينة ؟ »

فأجاب الشيخ بصوت بليغ :

كل اخواننا المجتمعين هنا وجميع الروس والعالم بأسره شاهدون على جرائمه .

فعلت الضجة ولما عاد السكوت قال الحاخام

ان التهمة قائمة على الدليل فماذا يجب ان افعل الآن ؟

فرفع موسى برنشتين ذراعيه وقد بدت امارات الغضب على اساريروجهه فقال :

— اطلب ان يعلن فصل ليون تروتسكي عن الجامعة اليهودية . وانا استنزل عليه اللعنة والهلاك الذين لا يستنزلان الا على اعداء الله . فليكن هلاكه بلا خلاص لا في الدنيا ولا في الآخرة

فوقف الجميع مرددين :

« فليفصل ! فليامن ! فليهلك ! »

ونهض احد رجال الدين نافخاً في البوق الى الجهات الاربع هاتفاً

— « استمع يا اسرائيل هذا هو اسم عدوك ! »

ثم تلا الحاخام الصلوات السبع واللعنات السبع واطفأ الشمعات السبع على المذبح والتفت الى الشيخ قائلاً

— « يا موسى برونشتين ان ليون برنشتين قد فصل عن جامعتنا واستنزلت عليه اللعنات . وانت تطلب عقاباً اشد صرامة . فهل تطلب له الهلاك الابدي ؟ »

فساد السكوت واتجهت الابصار الى الشيخ فاذا هو ساجد يصلي ولما انتهى من صلاته قال بصوت ثابت

« فليهلك الى الابد »

وحينئذ سمع الشعب بكاء وزفرات تتصاعد من احد جوانب المعبد وكانت هناك والدة تروتسكي تجهش بالبكاء ثم وقعت مغشياً عليها ولما عادت الى رشدها اوقد الحاخام الشموع وتقدم جميع اهل تروتسكي واقاربه واعلنوا الواحد بعد الآخر ان لا علاقة لهم به . ثم خرج الشيخ مع امرأته من الهيكل ومرا امام الجموع المنحنية امامهما

***

انباء مصر

اعتقال اعضاء الوفد المصري — تعطيل خمس صحف كبرى

يوم الاثنين الماضي ٢٣ الجاري ارسل الوفد المصري بلاغاً الى الصحف بحث فيه عن المقاطعة ، بتوقيع حمد باشا الباسل وعلي بك ماهر وواصف بك غالي ومرقس بك حنا وويصا بك واصف وجورج بك خياط ومراد بك الشريعي وعلوي بك الجزار ، فنشرته الجرائد التي تصدر في مساء ذلك اليوم ، المقطم والاخبار والنظام والمحروسة والامة .

ولما اطلعت السلطة العسكرية على هذا البلاغ اصدرت امرها باعتقال اعضاء الوفد الذين امضوه ، وفي الساعة السابعة من مساء ذلك اليوم أخذوا من منازلهم الى قصر النيل

ولم يعتقل ويصا بك واصف معهم في تلك الليلة لانه كان في المحكمة المختلطة — وهو محامي — وفي الصباح ذهب الى المحكمة المختلطة ايضاً للمرافعة في احدى قضاياه المهمة وطلب من رئيس الجلسة ان يسمع قضيته قبل ابعاده فأجابه الى طلبه ، وفي اثناء المرافعة دخل احد ضباط البوليس قاعة الجلسة باحثاً عن ويصا بك فحدث ضجيج في القاعة ثم خرج الضابط

وبعد برهة جاء مأمور القسم نفسه فناداه الرئيس وسأله عن مراده ثم قال له انه هو وحده رئيس الجلسة ورئيس المحكمة هو الذي يحافظ على النظام داخل الجلسة وداخل بناء المحكمة كله ، وانه لا يسمح بقبض احد المحامين وهو يقوم بواجب الدفاع ، فانسحب المأمور على الاثر الى خارج المحكمة ، واستمر ويصا بك يرافع في قضيته حتى اتم دفاعه فأوقفت الجلسة ثم خرج من المحكمة يحتاط به زملاؤه المحامون ورئيس المحكمة وقضاة الجلسة وكاتبها ووكيل النيابة وقد هتفوا له ، وسلم نفسه الى السلطة

وعلى اثر ذلك اجتمع المحامون لدى المحكمة المختلطة وطنيين واجانب وقرروا الامتناع عن حضور الجلسات ثلاثة ايام احتجاجاً على التهجم على مقام المحكمة .

...

واصدرت السلطة العسكرية امرها الى بقية الصحف بعدم نشر

---

* اخبار اخيرة * (المسألة الشرقية) سيعقد سفراء خارجية فرنسا وانكلترا وايطاليا اجتماعاً في باريس في اول شباط لفحص المسألة الشرقية (الحالة في الهند) رأى اللورد نورثكليف تغيراً كبيراً في حالة الهنود المسلمين حتى النساء وهو يعتقد ان ذلك ناجم عن خطة انكلترا نحو تركيا ويشير بارجاع تراقية واسيا الصغرى الى الاتراك واعتبار السلطان كخليفة للمسلمين وحارس للاماكن

اليهودية في السياسة

جاء في جريدة المورننغ بوست الصادرة في ١٨ الجاري تحت هذا العنوان ما يأتي :

اشار مكاتبنا حديثاً الى انه لو جرى انتخاب عمومي في الغد ستكون المسألة اليهودية مخرجاً سياسياً فعلياً وليس هذا مما يروق في عين الاعضاء المفكرين المنتسبين لهذه الجنسية او بالاصح لهذا الدين . ولكنهم لو نظروا بعين الحقيقة لوجدوا ان ذلك من صنع ايديهم . وهذا المخرج صادر عن العرب وانصارهم في هذه الديار كنتيجة طبيعية للسياسة الصهيونية في فلسطين اي كعاقبة ونتيجة منطقية لاعمالهم فيها . وقد جاء في تصريح الكولونل فيفان جابريل المنشور في مجلة « ايدنبورغ ريفيو » ما يدل بصراحة ووضوح تام على ما وصل اليه اليهود الناسيوناليون في ترويج هذه النتيجة اذ يشير الى ما كانت عليه فلسطين في زمن الاتراك من التمتع بانتخاب مندوبيها والراحة والسكون تحت ظل ادارة تعززها اربعماية من الجنود فقط . وقد رحبوا بالحكم الانكليزي طمعاً بالحرية التي كانوا يطلبونها ووعدوا بها على لسان المندوب السامي في مصر في اكتوبر عام ١٩١٥ اذ قال :

« ان الحكومة الانكليزية مستعدة لمساعدة العرب على نيل استقلالهم ضمن الحدود المذكورة في طلب الشريف »

ومما لا جدال فيه ان فلسطين داخلة ضمن هذه الحدود . وقد خلف هذا الوعد وعد بلفور للصهيونيين ولا شك ان هذا الوعد كان اضطرارياً نظراً للموقف الحرج الذي وجدت انكلترا نفسها فيه . ولكن مهما يكن فقد سبق وعد انكلترا بفلسطين للعرب قبل اليهود . والحقيقة ان اليهود لم يعتمدوا كثيراً على وعد انكلترا لهم فأوجدوا جمعية الامم كضمانة لهذا الوعد .

واليهود يدعون حق التغلب في البلاد وينكرون المساواة ويصرون على تنفيذ مطاليبهم بقوة السلاح ويرفضون التسليم بدستور حر لعرب فلسطين فنتج عن ذلك اضطرابات وقلاقل وتفوق طرف يهيج ثائر الطرف الآخر . وفي الواقع نرى اليهود ينكرون انكاراً تاماً اساسات الديمقراطية الثمينة وحق تقرير المصير

فجميع هذه المسائل يجب ان يرن صداها في كل انحاء انكلترا عند الانتخاب العمومي . ان تأثير السياسة على المالية الانكليزية وحدها كاف لان يجعلهم ذوي تأثير هام ولكن المسائل الاخرى لا تقل قيمة في مصلحة المنتخب الانكليزي . واحدها الحركة اليهودية الجديدة القائمة على اساس القومية المتعجرفة الفاسدة . ومن اقوال الجويش كرونيكل والجويش ورلد في المقارنة بين الاماني اليهودية والاماني الارلندية (ان الشعبين ما زالا يعيشان في المنفى وقد قاسى كلاهما اهوالاً لتمسكه بحقوقه السياسية الموروثة . اما الآن وقد توصل الارلنديون الى حمل انكلترا على الاعتراف بحقوقهم الوطنية فمن السهل على العالم اجمع ان يعترف بحقوق اليهود القومية)

وما هي مطالب اليهود القومية هل يطلب اليهود ان يشكلوا امة في فلسطين فقط او امة في كل اقطار العالم التي يسكنها اليهود ؟ ان مطالب اليهود في بولندا تفيد ان اليهود قد وجدوا في ايديهم قوة تمكنهم من تشكيل امة بقوانينها ومحاكمها ونظاماتها المدنية والدينية . فهل تكون هذه المطالب ايضاً مرعيه في انكلترا ؟ وهل يطلب تنفيذها في الولايات المتحدة ؟ ام هل هذا يتعلق بفلسطين وحدها لا نعرف ، ولكن في كلتا الحالتين نرى ان هذا الطلب خطر على الموقف اليهودي كما تنظر اليه هذه البلاد الان وفيما بعد .

لقد حصل اليهود على حريتهم هنا وتمتعوا بالحقوق والامتيازات التي يتمتع بها الانكليزي بناء على ان اليهودية دين لا جنسية ، فلو تقدموا كأمة عند طلبهم هذه الحرية لصعب عليهم ان ينالوا شيئاً من ذلك . فان الانكليز مهما حسنت نواياهم لا ينتظر منهم ان يشاطروا امتيازاتهم الوطنية امة اخرى .

لها بقية

***

البلاغ وجمعت ما كان باقياً من اعداد الصحف التي نشرته ، وفي الصباح صدر امرها بتعطيل هذه الصحف الخمسة — المقطم والاخبار والمحروسة والنظام والامة

وصدرت الاوامر الى رجال البوليس بالانتباه واليقظة ، وعززت قوات البوليس بقوات أخرى وجعل الجنود الانكليز يطوفون الشوارع خوفاً من حدوث شيء على اثر هذا الاعتقال .

***

اخبار محلية

قدوم

قدم امس الاول صاحب هذه الجريدة السيد عيسى العيسى وعقيلته بعد ان قضيا عشرة ايام من شهر العسل في اريحا والقدس

التبرعات للوفد

كانت جمعية « تهذيب الفتاة الاسلامية » بحيفا ارسلت الى الوفد الفلسطيني الكريم ١٥٣ جنيهاً انكليزياً بحوالة تلغرافية فأرسل الوفد اليها البرقية الآتية :

الى جمعية (تهذيب الفتاة الاسلامية) بحيفا

الوفد يشكر السيدات على المساعدة المالية وتنعشه الروح الوطنية التي تنجلى في كل طبقات الامة . « كاظم »

وذكر الكرمل الاغر ان الجمعية المسيحية بحيفا ارسلت مائة وخمسين جنيهاً مصرياً الى الوفد وان السيدات المسيحيات سيرسلن اليه ما جمعنه قريباً

(من الهلال الاحمر في انقره)

جاء الى صاحب الفضيلة رئيس لجنة اعانة الهلال الاحمر بيافا وصل من جمعية الهلال الاحمر بأنقره يشعر بوصول الف الجنيه التي ارسلت من يافا بواسطة الهلال الاحمر في الاستانة لاعانة جرحى الاناضول ومرضاه

اصطدام باخرة صهيونية

اصطدمت الباخرة الصهيونية (ايدث) يوم الاربعاء الماضي بصخرة على مسافة نصف ميل عن غزة ، وكانت قادمة من بور سعيد مشحونة فحماً حجرياً . وقد ارسل حاكم غزة بالتلفون ليلاً يطلب الى رئيس المينا في يافا الكابتن هيوز ارسال النجدة لانقاذ بحارتها وعددهم احد عشر بما فيه صاحب الباخرة .

فاسرع رئيس المينا حالاً وخابر بواسطة النور احدى البواخر التي كانت راسية في المينا ذلك اليوم واسمها (مونتازا) وهي تابعة للشركة الخديوية وطلب من ربانها الذهاب الى غزة وانقاذ الباخرة المصطدمة مع بحارتها

ورغماً عن هياج البحر ورداءة الطقس فقد اقلعت تلك الباخرة الى غزة وانقذت البحارة وقادت الباخرة الى بور سعيد لاصلاحها .

ولولا اهتمام رئيس مينا يافا بالامر لتحطمت تلك الباخرة وهلك بحارتها غرقاً

الدور المتداعية

موت ستة تحت الردم

انهدمت دار في سكنة درويش يوم امس الاول (الخميس) وكان يسكن فيها ثلاث عائلات فمات منهم خمسة وأنقذ الباقون ثم مات بالامس احد هؤلاء الذين انقذوا متأثراً من الردم . وبهذه المناسبة نلفت نظر البلدية الى الاهتمام بالبحث عن المنازل المتداعية واصدار الامر بهدمها ضنا بأرواح الناس في مثل هذه السنة الغزيرة الامطار .

قدوم

قدم الثغر امس المسيو برتران فيس قنصل دولة فرنسا الفخيمة الجديد فنرحب بحضرته

زفاف

يحتفل غداً بعد الظهر بزفاف الانسة اليس ابراهيم شبيطه على الخواجه جبر تادرس نصار فنرجو للعروسين الهناء .

السلاح في تنكة الزبالة

روت رصيفتنا (الكرمل) ان امرأة يهودية تسكن داراً مع عائلة اخرى في حيفا ناولت احد كناسي البلدية تنكة زبالة فلما افرغها في الطنبر وجد فيها مسدسين وقذيفتين ! وقد اخبر الكناس دائرة البوليس بالامر

النار بين الادب الصهيونية

لقد تفنن الصهيونيون في اختراع وسائط احضار الاسلحة بطرق غريبة لا تكاد تخطر على بال احد من ذلك ما حضر مؤخراً الى رجل صهيوني من اهالي عيون قاره وهي علبة محشوبة على لعب صبيانية وبالصدفة وجد ان فيها علبة اخرى صغيرة تحتوي على خمسة وسبعين خرطوشة مسدس . فان بقي الحال على هذه الصورة مدة والحكومة غافلة عن ذلك لا شك اننا نرى فلسطين بعد حين معرضاً للاسلحة تعرضه الصهيونية على مسرح التمثيل عند الحاجة

فما رأي الحكومة في ذلك ؟

جناز

اقيم يوم امس الاول في كنيسة اللاتين جناز عن روح قداسة البابا بنديكتوس الخامس عشر وقد حضره سعادة الحاكم ورئيس الجمعية الاسلامية المسيحية ورئيس البلدية وقناصل الدول وجمع كبير من سراة القوم من جميع الطوائف ، وبعد الفراغ توجه الحاضرون الى مقر حضرة رئيس دير اللاتين لاداء واجب التعزية .

القدس — لمراسلنا

٢٦ كانون الثاني ٩٢٢

اليوم « الخميس » انتهت محاكمة المتهمين في حوادث ٢ نوفمبر الذين استأنفوا احكامهم فحكم على فخري الشامي بالسجن سنة واحدة وعلى فتح الله الدويك الخليلي بالسجن سته اشهر ، وكان كل منهما محكوماً بالسجن ١٥ عاماً ، وتقرر عدم ادانة اليهود الاثنين الذين حكم على احدهما بأحد عشر سنة والثاني بعشر سنين بسبب القنبلة ، وغرم البوليس اليهودي عشرين جنيهاً وكان محكوماً بالسجن ست سنين وتقرر ارجاعه الى وظيفته وهكذا خرج اليهود من السجن وبقي العرب !!

محاكمة رصيف

وانتهت اليوم ايضاً محاكمة الرصيف الفاضل السيد كامل البديري صاحب جريدة الصباح . وقد دافع عنه المحامي الفاضل السيد حسن البديري دفاعاً حسناً وقد تأجل اصدار القرار الى يوم الاثنين القادم

جرائم السيارات

داست سيارة احد ضباط البوليس رجلاً خليلياً عند باب الخليل ونقل الرجل الى المستشفى للمعالجة ولا يزال في قيد الحياة

المقدسة . و يقول ان الحالة في الهند هي اشد خطورة مما تصوره الصحف (الصواعق في لبنان) نزلت صاعقة على مدرسة في احدى قرى لبنان فقتلت ٢٠ تلميذاً وجرحت كثيرين

(المسألة المصرية) تدرس الان الوزارة الانكليزية باهتمام الحالة الحرجة التي نشأت في مصر وتخابر بشأنها المارشال اللنبي

* عضدوا مشاريعكم الوطنية الخاصة * يطوف في البلدة بعض الصهيونيين على التجار الوطنيين يعرضون عليهم مشروع بنك تجاري ويكلفونهم الاكتتاب باسهمه ، فنحذر الوطنيين الكرام من هذه الاشراك والاحابيل التي يقصد بها القضاء على مشاريعنا الوطنية

مملكة واتان

بينما كان غوتيه الروائي الالماني الشهير يعالج مبحثاً موضوعه «السعادة وحظوظ الناس» ساقه البحث لايراد شاهد دعم به مقاله وهو حكاية لطيفة وردت في التوراة المقدسة عن شاوول بن قيس من سبط بنيامين وقد اتخذها غوتيه مثالاً للذين يعيشون اكثر ايامهم خاملين مجهولين من الجميع ويكونون بحالة من الغباوة لاتؤهلهم للقيام بالعشر من اعمال الرجال العبقريين، ثم يعثرون صدفة في احد الاصباح الجميلة على مبتغياتهم:

وخلاصة حكاية شاوول ان اباه ارسله في طلب اتان له ضلت، فذهب يفتش عليها، ومرّ في طريقه بصموئيل النبي، وكان شيوخ بني اسرائيل قد اجتمعوا عنده قبل ذلك وطلبوا منه ان يجعل لهم ملكاً كسائر الشعوب، فلما مرّ شاوول في طلب الاتان استقبله صموئيل بحفاوة وطمأنه على اتان ابيه، ثم مسحه ملكاً على بني اسرائيل

اقول ان الناس الذين هم على شاكلة شاوول قليلون. ومن الغريب ان يخدم الحظ انساناً مثل هذه الخدمة ومن الصعب ان يعثر الواحد منا على مملكة وهو يفتش على اتان

ويظهر من سياق القصة ان ابا شاوول لم يعثر فيما بعد على اتانه الضائعة بالرغم عن تطمينات النبي صموئيل. وهذه الحكاية القديمة تشابه من كل الوجوه حكاية زعماء الصهيونية اليوم مع اختلاف قليل في المقدمات والنتائج!

شاوول، كان خامل الذكر مهملاً شأنه في بيت ابيه فخدمه الحظ دون ان يسعى او يحرك ساكناً وعثر على مملكة ضخمة بعد ان ضاعت اتان ابيه

وزعماء الصهيونية، اشتهروا بعبقريتهم حتى في غير بيت ابيهم وقد قادهم نحس طالعهم، بعد سعيهم للحصول على مملكة يهودية، لأن يعثروا — ويا للاسف — على ... اتان جدهم قيس ابي شاوول الضائعة ... فقط !!!

***

(من عاشر القوم اربعين يوماً صار منهم)

كثيرون هم الذين اصابهم داء العجرفة بسبب وجودهم في دوائر الحكومة، والانكى ان هؤلاء ينكرون آباءهم واجدادهم ويتفرنجون التفرنج المكروه عند كل شرقي صميم. الي افتخر ان اجدادي من قرية ازرع في حوران واقر واعترف بأني بدوي..

دخلت احدى القرويات دار الحكومة في حيفا وبيدها «عرضحال» فصادفت في مرورها بين الدوائر احد المستخدمين «المتفرنجين» وظنت تلك المسكينة ان تلك الدائرة هي المكان الذي تقبل فيه الاستدعاآت فما كان من ذلك المتفرنج الا ان بادرها بكلمة «تهت تهت» يريد «تحت تحت» !!!

اراد حضرته ان يبرهن لتلك المسكينة انه بعيد عن العرب وانه انكليزي وان اباه احد لوردات الانكليز!!!

ليعلم هؤلاء اني لهم بالمرصاد فيحسنوا سلوكهم مع هؤلاء الفقراء القرويين ويساعدوهم لنيل بغيتهم وان لاينسوا ان هؤلاء المساكين هم الذين يدفعون لهم رواتبهم ورواتب الموظفين الانكليز والسلام

حيفا — نجيب حداد

فلسطين

جريدة يومية، سياسية، اخبارية، ادبية تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول: عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوى	في يافا	١٠٠ غرش مصري
	في سائر الجهات	١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات	العنوان التلغرافي: جريدة فلسطين	
	صندوق البريد: ٥٩١	
	رقم التليفون: ٩٤	
الاعلانات	يتفق عليها مع الادارة	

مطبعة جريدة فلسطين